

## حقائق التفسير

@ 218 @ | | قال : استقاموا على انفراد القلب با | سمعت منصور بن عبد ا | يقول : سمعت  
أبا | القاسم البزاز يقول : قال ابن عطاء في قوله : ! 2 2 ! قال استقاموا على |  
المشاهدة لأن من عرف شيئا لا يهاب غيره ولا يطالع سواه فتركوا المنازعة والاعتراض مع |  
الحق . | | وقال بعضهم في قوله : ! 2 2 ! قال : قالوها صرفا غير | ممزوجة ولم يعرجوا  
على معنى سواها لما اعتقدوا لأنفسهم من العبودية وله من تمام | الربوبية . | | قال محمد  
بن الفضل : حاجة جميع الموحدين في خصلة بها كملت المحاسن | وبفقدتها قبحت القبائح وهي  
الاستقامة . | | سئل الشبلي عن هذه الآية فقال : ! 2 2 ! هو خالقنا ^ ( فاستقاموا ) ^  
معه على | بساط المعرفة وداموا بأسرارها على سرير المحبة ! 2 2 ! بانقطاع المدة أن |  
لا تخافوا من دار الهوان ولا تحزنوا على ما فاتكم من دار الامتحان وابتشروا بدوام | النعيم  
وهو لقاء ا | عز وجل الذي ليس بعده نصب ولا شدة . | | وقيل في قوله : ! 2 2 ! قال :  
استقاموا فعلا كما | استقاموا قولا واستقاموا سرا كما استقاموا جهرا واستقاموا باطنا كما  
استقاموا ظاهرا | فإن حقيقة الاستقامة القرار بعد الإقرار لا الإقرار بعد القرار تنزل  
عليهم الملائكة | للحماية أن لا تخافوا على الولاية ^ ( ولا تحزنوا على ما فاتكم ) ^ أي ما  
جرى عليكم من | الجناية وابتشروا بالجنة التي كنتم توعدون في البداية . | | قوله عز  
وعلا : ! 2 2 ! [ الآية : 31 ] . | | قال جعفر : من لاحظ في أعماله الثواب والإعراض كانت  
الملائكة اولياؤه من تحقق | من أفعاله وعملها على مشاهدة امرها فهو وليه لأنه يقول : ! 2  
! 2 . | | قال الواسطي رحمة ا | عليه : لا يردكم ا | إلى معنى سواه في الدنيا والآخرة . |  
| قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [ الآية : 33 ] . | | قال سهل : أي ممن دل على ا | وعلى عبادة  
ا | وسنة رسوله صلى ا | عليه وسلم واجتناب المناهي | وإدامة الاستقامة مع ا | . |